

هيئة الدستور الغذائي

منظمة الصحة
العالمية



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CAC48/CRD21

البند 5 من جدول الأعمال

أكتوبر 2025

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الثامنة والأربعون

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا

14-10 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

بخصوص مقترح دولة الإمارات العربية المتحدة بتطوير مواصفة دولية لحليب النوق المبستر

(مقدم من قبل منسق إقليم الشرق الأدنى)

1. بالاشارة إلى الفقرة (4) من البند (71) من تقرير الدورة الثانية عشرة للجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى، المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية (REP25/NE)، والتي عقدت في مسقط - سلطنة عُمان، فقد أعربت دول الشرق الأدنى عن تأييدها للمقترح المقدم من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى هيئة الدستور الغذائي، والمتعلق بوضع مواصفة دولية لحليب النوق المبستر وفقاً للرسالة الدورية (CL 2025-50-CAC)، وذلك وفقاً للإجراءات المتبعة لدى هيئة الدستور الغذائي.

2. يُعد حليب النوق منتجاً غذائياً فريداً يتم استهلاكه في العديد من دول الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، كما يتوسع استهلاكه في الآونة الأخيرة في نواحي متعددة من العالم لما له من قيمة غذائية عالية وفوائد صحية مثبتة. ومع التوسع في التجارة الدولية لهذا المنتج وزيادة الطلب عليه في الأسواق العالمية، تبرز الحاجة الملحة إلى وجود مواصفة دولية تضمن سلامة وجودة كافة منتجات حليب النوق، وتُسهّل التجارة العادلة بين الدول.

وقد قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة ورقة نقاشية مفصلة في اجتماع الدورة الثامنة والثمانون للجنة التنفيذية للدستور الغذائي، تضمنت الجوانب الفنية والتجارية والصحية التي تُبرز أهمية اعتماد مواصفة دولية لحليب النوق من قبل هيئة الدستور الغذائي.

3. ويأتي تأييد دول إقليم الشرق الأدنى للمقترح المقدم من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة استناداً إلى توافقه مع اشتراطات الأعمال الجديدة لهيئة الدستور الغذائي كما وردت في دليل الإجراءات، وذلك نظراً للآتي:

- أهمية إقليمية واقتصادية : يُعد حليب النوق من المنتجات الأساسية في العديد من الدول الأعضاء في إقليم الشرق الأدنى والأقاليم الأخرى، ويسهم في دعم الأمن الغذائي والتنمية الريفية.
- الحاجة إلى مرجعية دولية : لا يوجد حتى الآن مواصفة دولية موحدة لحليب النوق، بما يشمل الخصائص التركيبية والتغذية ومعايير الجودة والسلامة مما يشكل تحدياً للتجارة الدولية ويؤدي لخلق فجوة في الرقابة على هذا المنتج على المستوى الدولي.
- تزايد الطلب العالمي : يشهد السوق العالمي نمواً متسارعاً في استهلاك حليب النوق، سواء لأغراض غذائية أو صحية.
- حماية المستهلك : إن وجود مواصفة دولية لحليب النوق يضمن جودة وسلامة المنتج النهائي، ويسهم في تعزيز ثقة المستهلكين.
- الحد من الغش : نظراً لقابلية حليب النوق للتعرض للغش عبر الخلط أو التغيير في خصائصه، فإن وجود مواصفة دولية معتمدة يُعد أداة أساسية لضمان نزاهة المنتج وحماية الأسواق والمستهلكين من الممارسات غير المشروعة.

4. وتشكر دول إقليم الشرق الأدنى هيئة الدستور الغذائي والتي تعتبر المرجعية التشريعية الرئيسية للدول الأعضاء على جهودها ودعمها في تطوير المواصفات والمعايير المتوائمة مع أولويات الدول والأقاليم مما يساعد في حماية صحة المستهلك ويسهّل التجارة العادلة.